

2 قاعدة أهل السنة والجماعة في التعامل مع أهل البدع والمعاصي

الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم وعلى اله ورضي الله عن صحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. بعون الله وتوفيقه نبدأ دار السناء ووصلنا الى واول بدعة حدثت في الاسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين - [00:00:17](#)

وعلى اله واصحابه الكرام اجمعين. الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى واول بدعة حدثت في الاسلام بدعة الخوارج والشيعة. حدثت في اثناء خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه. فعاقب - [00:00:37](#)

طائفتين اما الخوارج فقاتلوه فقتلهم. واما الشيعة فحرق غاليتهم بالنار. وطلب قتل عبد الله اه ابن سبأ فهرب منه وامر بجلد من يفضله على ابي بكر وعمر. وروي عنه رضي الله عنه من وجوه كثيرة - [00:00:57](#)

انه قال خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهم. ورواه عنه البخاري في صحيحه هذا استكمال للدرس الماضي لكن بقيت فيه بعض الوقفات اولها قوله واول بدعة حدثت في الاسلام بدعة - [00:01:17](#)

الخوارج والشيعة يقصد اول ابتداء والا فبدعة الخوارج غير بدعة الشيعة انما هم نشأوا من واحد وهو ما يسمى بالسبئية اصحاب الفتنة على عثمان اصول هذه البدعة وآب بداياتها كانت - [00:01:40](#)

من الصور على عثمان قبل ان يكون علي رضي الله عنه هو الخليفة فبدور هذه البدع والافتراق بدأت في عهد عثمان على يد السبئية لكنها لم تظهر وتتحيز وتخرج على الجماعة وعلى الطاعة بشكل معنن وعلى شكل فقه - [00:02:00](#)

واحزاب الا في عهد علي. اذا النشأة في عهد عثمان. وهم قتلة عثمان. وهم كما ذكرت لكم من في الدرس الماضي يتكونون من فصيلين قبل ان يكون الافتراق منهم. غالبيتهم اما من ابناء العجم ابناء الفرس - [00:02:19](#)

واما من ابناء العرب. فابناء الفرس انشأ فيهم ابن سبأ واجندته من الاستخبارات الامم ابناء الفرس انشأوا فيهما النزاع الفارسية المجوسية. واراد ان يصغ المجوسية بصغة الاسلام. من خلال تقديس ال البيت - [00:02:40](#)

وذلك وارجو ان تنتبهوا لمثل هذه النزعات اللي انا موجودة الى اليوم في في تاريخ المسلمين. وهي ربط العرض والديانة الديانة الموروثة باسم الاسلام. فكثر من الطرق الصوفية والفرق الباطنية وكثير من فرق الكلامية - [00:03:00](#)

انما هي امتداد للديانات والفرق القديمة. اما امتداد كلي كالرافضة واما امتداد جزئي وبينها تفاوت ويصدق ذلك ويؤكد قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر - [00:03:20](#)

وذراعا بذراع شبرا بشبر وذراعا بذراع. يعني ان هناك طوائف في هذه الامة تتبع السابقين سواء هم اصحاب الديانات. كما دخل على يعني على المسلمين من خلال الباطنية والتصوف. كثير من الديانات - [00:03:43](#)

من يعني الخطأ ان يقال ان التصوف على مذهب واحد التصوف اصوله واحدة صحيح. لانه نزعة فلسفية باطنية اممية لكنه يتلون

في كل بيئة وفي كل بلد من بلاد الاسلام باللون الموروث. فتجد - [00:04:07](#)

الطرق الصوفية الشرقية في كثير من احوالها امتداد للديانات الوضعية الشرقية وتجد الطرق في المغرب وافريقيا امتداد للديانات القديمة الجاهلية الموروثة قبل الاسلام وهكذا في الشرق لكنها نظرا لان صناعة الزنادقة الامم - [00:04:32](#)

فانها تأخذ بقواسم مشتركة. مثل التعلق بالسماع والقصائد وادخال المذاهب الباطلة من خلال السماع والقصائد مثل التعلق

بالاشخاص ويسمونهم الاولياء او شيوخ الطرق ومثل ايضا النزعة الباطنية وفي كثير من الاحوال التشيع - [00:05:00](#)
في التصوف التشيع والتصوف بينهما علاقة لكن التشيع في التصوف ليس تشيع تشيع الرفض بل هو التشيع التفضيل وشبيهه بتشيع الزيدية هذه مسألة مهمة يحتاجها طالب العلم اليوم فلا نحتاج ان نتكلف - [00:05:22](#)

لنقول بان الشيعة الاوائل والذين اثبتت منهم اثبتت منهم الرفض سنقول انهم تأثروا كما يزعم البعض بالنزعات المجوسية الفارسية عبر التاريخ. نقول لا بالعكس اصلا الذين اعلنوا الوهية علي هم مجوس. وابن سبأ ومن معه من صناع الالهواء والبدع

والافتراق. رأوا - [00:05:45](#)

من المجوس فقدوا عزهم فجأة وفقدوا ديانتهم فجأة في عهد عمر ارادوا ان يدخلوا فيهم النزعة المجوسية من خلال ال البيت. لان الفرس المجوس يقدسون فئتين. يقدسون الملوك ويرون انهم تجري فيهم دماء الالهية. وانهم معصومون. ويقدمون رجال الدين

ويرون انهم ينوبون عن - [00:06:12](#)

ويشتقون من المقدسين عندهم. انتقلت الفكرة عبر بن سبأ واجندته من خلال بقايا الفرس المجوس اللي هم الرفض. انتقلت الى ما يسمى بالتشيع قلت لكم ان الدليل هذا لا يحتاج او الامر هذا لا يحتاج الى برهان. فمن المستفيد والمتواتر انهم اعلنوا ذلك في عهد

علي وزعموا انه الرب. تعالى الله - [00:06:37](#)

يزعمون ولما علم بهم علي جاء بهم او جاء بمن حصل منهم والبقية هربوا ومنهم ابن سبأ فاستتابهم فلم يتوبوا تهددهم بالعذاب بالنار. بان يحرقهم. ويقول لما رأيت الامر امرا منكرا. قال وكذا - [00:07:05](#)

ودعوت قنبرة. قنبر احد عماله بان يجمع حطبا فلما رأوا انه جاد في تهديدهم بالتحريك. قالوا اذا انت ربنا فعل الله عما يقولون

لانه لا يحرق او لا يفعل ذلك الا الرب - [00:07:23](#)

اه اذا اول بدعة حدثت في الاسلام من حيث الظهور. اما من حيث النشأة فهي في عهد اخر عهد عثمان وهم الذين قتلوا عثمان. ومن حيث الظهور فعل اول بدء البدع ظهرت هي بدعة الشيعة وذكرت لكم انها انواع وبدع الخوارج وهي نوع واحد حتى انفرت

الخوارج فيما بعد بعد - [00:07:40](#)

من هزموا في حرارة تفرق بعضهم ان فرقوا الى اربع فرق كبرى. والان نقرأ الفصل نقرأ احسن الله اليكم. فصل ومن اصول اهل السنة والجماعة انهم يصلون الجمعة والاعياد والجماعات. لا يدعون الجمعة والجماعة كما - [00:08:00](#)

فعل اهل البدع من الرفض وغيرهم. فان كان الامام مستورا لم يظهره منه بدعة ولا فجور. صلي خلفه الجمعة هو الجماعة باتفاق

الائمة الاربعة وغيرهم من ائمة المسلمين. ولم يقل احد من الائمة انه لا تجوز الصلاة - [00:08:20](#)

الصلاة الا خلف من علم باطن امره. بل ما زال المسلمون من بعد نبينهم يصلون خلف المسلم المستور. ولكن اذا ظهر من المصلي بدعة او فجور وامكن الصلاة خلف من يعلم انه مبتدع. او فاسق - [00:08:40](#)

مع امكان الصلاة خلف غيره فاكثر اهل العلم. فاكثر اهل العلم يصحون صلاة المأموم وهذا مذهب الشافعي وابي حنيفة. وهو احد القولين في مذهب ما لك واحمد واما اذا لم يمكن الصلاة الا خلف المبتدع او الفاجر كالجمعة التي امام امامها مبتدع او فاجر

وليس - [00:09:00](#)

هناك جمعة جمعة اخرى. فهذه تصلى خلف المبتدع والفاجر عند عامة اهل السنة والجماعة وهذا مذهب الشافعي وابي حنيفة واحمد بن حنبل وغيرهم من ائمة اهل الاسلام بلا خلاف عندهم. نعم احسنت. اذا عندنا - [00:09:28](#)

قواعد ممكن نضبها من خلال ترقية من اجل ان تنظبطي من اراد ان يرجع للكتاب مرة اخرى او للرسالة. اولاً من الاصول الكبرى اللي

هي من اصول السنة والجماعة التي يتميزون بها عن بقية اهل الالهواء والافتراق والبدع. فهي انهم - [00:09:47](#)
يرون مشروعية صلاة الجمعة والاعياد والجماعات مطلقا بمعنى لا يترك ترك الجمعة والاعياد والجماعات للشبهات التي تأتي نماذج
منها لا يدعون الجمعة والجماعة كما يفعل اهل البدع من الرافضة وغيرهم. حتى مع المخالف بضوابط ستأتي. هذي قاعدة -

[00:10:07](#)

عامة اذا الاصل عند اهل السنة والجماعة انهم يقيمون الجمعة والجماعة ولا يفرطون فيها ولا يستثنون فيها الا في حالات ضرورة. ما
هي حالات الضرورة؟ ستأتي نماذج منها الان فان كان الامام مستورا مستورا يعني لا نعرف حاله. هل هو صاحب سنة؟ او صاحب
بدعة؟ طبعا هذي تحتها تفصيل لم يذكره الشيخ - [00:10:27](#)

الا في مقامات اخرى ابينه الان الامام المستور الذي لا تعرف حاله اولا ان كان هذا الامام في بيئة لا يعرف فيها اهل البدع او ليس فيها
من يظهر بدعة مثل بيئاتنا ولله الحمد منذ ان قامت هذه الدعوة المباركة دعوة الامام المجدد - [00:10:55](#)
محمد بن عبد الوهاب وهذه البلاد عموما تضيق وتتسع الاصل فيها ان ائمتها اهل السنة. فمن هنا لا يجوز ان يقع التشكيك. ولا التردد
ولا البحث عن الباطن ولا ولا يعني الشك في الصلاة - [00:11:17](#)

في في الصلاة مع مستور الحال. هذا اصل عظيم ولا يخرج عنه الا نسال الله العافية صاحب وسواس بعض الناس يصير عنده تنطع
في التدين. فيقول والله انا ما اعرف وش هالامام. وش وراءه؟ ماذا يعتقد؟ هذا وسواس في البلاد التي ظاهرها - [00:11:35](#)
السنة العكس كذلك هذي قاعدة ثانية. انه اذا كان الاصل في البيئة ان اهلها هم اهل بدع يخرج مستور الحال على الاصل. انه صاحب
بدعة. وهذا يتعامل معه على التفصيل التالي فيما بعد - [00:11:53](#)

هناك بلاد فيها خليط من السنة ومن البدعة وربما تكون كثير من بلاد المسلمين على هذا النحو ما اقول اكثرها كثير من بلاد المسلمين
على هذا النحو لا سيما البلاد القريبة من جزيرة اليمن من جزيرة - [00:12:13](#)
العرب مثل اليمن في كثير من اقاليمها قد يكون هناك خليط بين السنة وبين اهل البدع او مثل بلاد الشام وكثير من بلاد الشام وليس
كلها الى اخره فهذا يرجع فيه الى معرفة اهل البلاد. الانسان الغريب لا عليه يفتش. والانسان غير الغريب اللي من اهل البلد -

[00:12:32](#)

هو يرجح ما يغلب على ظنه ثم قال آآ مستورا لا يظهر منه بدعة ولا فجور صلي خلفه بقي من يظهر منه بدعة قال الشيخ ولم يقل
احد من الائمة انه لا تجوز الصلاة الا خلف من علم باطن امره لان الباطن لا يعلمه الا الله. ولا يفكر بهذه - [00:12:56](#)
اي في الظن بالباطن بدون قرائن ولا بينات. ما يفكر بالظن بالباطن الا اما صاحب بدعة وهو الغالب واما عنده شيء من التنطع
والوسواس ثم قال بل ما زال المسلمون من بعد نبيهم يصلون من بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم يصلون خلف المسلم المستور ولكن
اذا ظهر من - [00:13:19](#)

نصلي بدعة وفجور. ها هنا تأتي الى قاعدة الصلاة خلف المبتدع الفاجر الذي تعلم انه على بدعة او انه على فجور تعلم وتظن فاذا
كنت تعلم ان اماما من الائمة صاحب بدعة او فجور فهنا تأتي خيارات اذا كان عندك ائمة - [00:13:44](#)
متعددين كلهم تستطيع ان تصلي معهم. فينبغي ان تصلي خلف من يظهر السنة. والصالح ما دمت تقدر على ذلك ما دمت تقدر على
ذلك اذا لم يمكن الا الصلاة خلف هذا الرجل او ترك الجماعة اي الفاجر والمبتدع فلا تترك الجماعة من - [00:14:07](#)

اجل ذلك يكون فاجر ومبتدع بل تصلي تصلي ثم هناك ايضا تفصيل لهذه المسألة اشار الى الشيخ شارع عابرة قبل ان نتجاوزه. قلنا
انك لم تجد في البيئة التي انت فيها الا اصحاب فجور - [00:14:32](#)
وابتداع لا تجد الا اصحاب فجور وابتداع فمن هنا يجوز ان تصلي ولا تترك الجماعة. بل يجب ان تصلي ولا تترك الجماعة ثم ان كانت
البدعة مغلظة شركية وكفرية وعندك على هذا بينات - [00:14:52](#)

هذا المبتدع فقط. لان بعض اهل العلم يطلق على البدعة البدعة المكفرة وغير المكفرة. فان كنت تعلم يقينا انك ستصلي خلف امام
بدعته مكفرة وعندك على هذا بينات وتخشى من عدم الصلاة خلفه - [00:15:11](#)

وتضطر الى الى الصلاة خلفه فانك تعيد الصلاة تنوي الانفراد تعيد الصلاة او تنوي الفراد وتم اذا كان هذا المبتدع او الفاسق لا تجد عنده ما يدل على خروجه من الملة فتصلي ولا تعيد الصلاة. تصلي خلفه - [00:15:33](#)

فهو لا تعيد الصلاة وفي الحالتين ما الحالتان؟ الحالة الاولى حالة انك تضطر لا تجد غيره من اهل السنة فانك تصلي خلفه وفي حالة اخرى كذلك بعض الناس يظن ان هذا استثناء وهو ليس استثناء هذا اصل. كذلك لو صليت خلفه لحاجة او حتى - [00:15:54](#)

لغير ضرورة وانت تجد غيره من الائمة اصحاب السنة. فاذا صليت خلف المبتدع لا تعيد لكنك تأثم. اعني اذا كان امامك خيارات ممكنة ان تصلي مع صاحب سنة او تصلي مع صاحب بدعة - [00:16:17](#)

الاولى والواجب عليك ان تصلي مع صاحب سنة لكن وان صليت مع صاحب بدعة اختيارا من غير اضطرار فانك لا تعيد لكن لا تأثم لان هذه مسألة خفية يقع فيها بعض طلاب العلم - [00:16:35](#)

لانك كثرت سواد البدع وصليت خلف المبتدع الذي في صلاته نقص لبدعته غير المكفرة. اما اذا كانت مكفرة فاعيد واقول اذا كنت تجزم انت طالب علم او اخذت هذا عن امام من - [00:16:49](#)

المسلمين ثقة من الراسخين في العلم. الذين يطبقون يعملون بشروط التكفير ويعرفون موانع التكفير وحكموا بان فلانا من الناس يصلي بالناس وهو كافر واقع في الشرك والكفر المخرج فانك لا تصلي امامه خلفه اختيارا وان صليت اضطرارا فانك تعيد الصلاة او تنوي الانفصال عنه - [00:17:08](#)

نعم ذكر الشيخ آآ اقول الائمة في ذلك طيب نكمل هذه الفقرة وكان بعض الناس اذا كثرت الاهواء يحب الا صل الا خلف من يعفه على سبيل الاستحباب. كما نقل ذلك عن احمد انه ذكر ذلك لمن سأله. ولم يقل احد - [00:17:34](#)

انه لا تصح الا خلف من عرف حاله ولما قدم ابو عمرو عثمان بن مرزوق الى ديار مصر وكان ملوك ملوكها في ذلك الزمان مظهرين مظهرين للتشيع وكانوا باطنية ملاحدة. وكان بسبب ذلك قد كثرت البدع وظهرت بالديان - [00:17:54](#)

المصرية امر اصحابه الا يصلوا الا خلف من يعرفونه لاجل ذلك ثم بعد موته فتحها ملوك السنة قبل صلاح الدين. وظهرت فيها كلمة السنة المخالفة للرافضة. ثم صار العلم والسنة - [00:18:19](#)

يكثر بها ويظهر. نعم هذا فيه عبرة وعظة وفيه ايضا منهج لاهل السنة والجماعة وهو التفريق بين في حال ما اذا كانت السنة ظاهرة فمن هنا يأخذ المسلم بالعزم ولا يأخذ بالرخص. وان ترخص فعلى التفصيل السابق - [00:18:39](#)

واذا كانت السنة غير ظاهرة والبدعة منصوره كما في عهد الدويلات الباطنية العبيدية القرامطة فاطمية وغيرها من فرق التي حكمت جزءا كبيرا من بلاد المسلمين في فترات متوالية احيانا تصل الى مئات السنين - [00:19:01](#)

فان اهل السنة يعملون بالظهورات والاستثناءات بان هذا هو مقتضى التيسير ومقتضى قواعد الشرع مثل قوله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم. ومن ذي القول عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ومثل قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا وقاربوا. فهذه القواعد تحكم في مثل هذه الاحوال العامة - [00:19:24](#)

الحاكمة الاحوال التي تصيب الامة في في عمومها. او بلد من بلاد المسلمين في عمومها ان السلف يكون نهجهم على العمل بالاستثناءات والرخص. خوفا على المزيد من الفتنة وعلى ايقاع البلوى على - [00:19:49](#)

عامة المسلمين وهم لا يطبقون فعصرنا هذا اليوم في كثير من بلاد المسلمين بل في اكثرها اليوم لما وقعت الذلة على المسلمين بسبب ذنوبهم وفرقتهم ولما استحکم فيهم العدو ولما ظهرت فيهم الفرق وصارت - [00:20:09](#)

تنكل باهل السنة الان في جميع بلاد الدنيا لما استجلب الكفار والمنافقون واهل البدع او جلبوا على المسلمين بخيلهم ورجلهم. كل ما يمكنهم من الى القمع الالذال للمسلمين فان مقتضى منهج السلف التعامل بمثل ما تعاملوا به في احوال حكومات ودول الباطنية والشيعية - [00:20:29](#)

التي حكمت بعض بلاد المسلمين. وينبغي على طلاب العلم ان يستجلوا المنهج لاني اجد ان كثيرين من الشباب خاصة الذين تحكمهم العاطفة اه غير المنضبطة والعاطفة الجياشة بغير اعتبار لقواعد الشرع ورجوع للراسخين في العلم اراهم يقعون ويوقعون الامة فيما

لا تطيقه من الحرج - 00:21:00

ولذلك ظهرت آآ فرق الغلو والان كما ترونها واصبحت يعني تحاكم المسلمين على منهاج الخلفاء الراشدين. والمسلمون لا يطيقون ذلك ولا يستطيعونه ولا يملكون ذلك اصلا الامة تحتاج الى اصلاح ابتداء من الفرد والاسرة والبيت والمجتمع. لتتهدأ لان تقوم بالدين وان تنصر الحق وتقيم الجهاد. اما في - 00:21:25

الواقع الذي نعيشه فهو اشبه بالواقع الذي عاشته امه. الامة الاسلامية. وعائشه وايضا تعامل معه علماء المسلمين الافاض الكبار الذين تحقق فيهم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من الامة على الحق ظاهرين. لا يضرهم ان خذلهم ولا من عاداهم. فائمة الاسلام كانوا ظاهرين في - 00:21:54

جميع بلاد الدنيا حتى التي حكمتها الدول الباطنية العنيفة. التي تجتث السنة اجتثاثا فانه ومع ذلك بقي اهل العلم منارات وبقوا هم المرشدون للامة وكانوا هم مرجعية لعامة المسلمين لم تسقط مرجعيتهم مثل ما اسقطت اليوم من قبل اهل الغلو واهل الانفلات من الليبراليين والعلمانيين - 00:22:18

ومن شايعهم فهؤلاء كلهم الان اسقطوا قيمة العلماء الكبار سواء من قبل اصحاب الغلو والذين صاروا الى ائمة فيهم وليسوا ائمة انما هم رؤساء جهالا وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم منذ ذلك الوقت وهم ينطبق عليهم الوصف - 00:22:39

اتخذوهم رؤوسا من دون العلماء او كذلك الصنف الاخر. فواقع الامة في العنت والحرج. ولذلك مما نلاحظه ان الطرفين طرف الغلو والتكفير مذاهب الخوارج التي كثرت في شبابنا اليوم. واجتنبتهم واجتذبتهم - 00:22:59

الفتن او من اصحاب العلمنة والنفاق. هؤلاء كلهم حينما اسقطوا مرجعية العلماء او الامة في حرج وكذلك سببوا المزيد من استعداد الاعداء على المسلمين استعداد الاعداء وهم لا يفقهون التجارب التي مرت وهي شبيهة من كثير من الوجوه شبيهة بواقعنا اليوم - 00:23:19

الشيخ الاسلام ابن تيمية ممن عني بهذه المسألة عناية فائقة في كتبه التفريق في علاج احوال المسلمين بالقواعد الشرع بين حال المسلمين في عزتهم وبين حال المسلمين سواء عموما ولا في بعض البلاد - 00:23:45

في اه وقت ذلة او فرقة. اقول ارجعوا الى مواقف ائمة الاسلام تجاه الاحداث التي تشبه احداثنا اليوم في تلك الحقبة الحقب التاريخية لنرى منهج السلف. اما ان يحيل بعضنا من طلاب العلم او بعض من ربما لا يدركون - 00:24:00

هذه الفوارق يحيلون على عهد الصحابة والتابعين وتابعيهم او حتى عهد الامام احمد وان وقع فيه ما يشبه بعض احوال اليوم الا انه ومع ذلك عهد زاهر كانت الامة كلها ترجع الى علمائها - 00:24:20

ثم يحيلون على مثل تلك المواقف الحازمة القوية من ائمة الاسلام. وينسون ما كان عليه ائمة الاسلام من مواقف تجاه ما يشبه حال الامة اليوم. هذا هو الفقه الذي يجب ان نعنى به اليوم ونظهره للناس - 00:24:36

لا من اجل ان كما يزعم البعض ان نثبطهم بل من اجل ان نعززهم ونعطيهم المنهج الذي به ينهضون ليعتزوا ويخرجوا من وحدة الذلة والهوان التي زادها الغلو وزادها الانفلات. نعم. احسن الله اليك. فالصلاة خلف المستور - 00:24:53

باتفاق علماء المسلمين. ومن قال ان الصلاة محرمة او باطلة. خلف من لا يعرف حاله فقد خالف اهل السنة والجماعة. وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يصلون خلف من يعرفون فجوره. كما صلى عبد - 00:25:13

ابن مسعود رضي الله عنه وغيره من الصحابة رضي الله عنهم خلف الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط وقد كان يشرب الخمر وصلى مرة الصبح اربعا وجلده عثمان بن عفان رضي الله عنه على ذلك. وكان عبد الله ابن عمر - 00:25:33

رضي الله عنهما وغيره من الصحابة رضي الله عنهم يصلون خلف الحجاج ابن يوسف. وكان الصحابة والتابعون يصلون خلف ابن ابي عبيد. وكان متهما بالاحاد وداعيا الى الضلال. طيب ما معنى كونهم يصلون خلف - 00:25:53

الحجاج شالمشكلة في الصلاة خلف الحجاج؟ ها؟ نعم لانه ظالم من اعظم الظلمة اللي مروا بتاريخ الامة قبل العصر الحديث اما في العصر الحديث فقد يعني حصل من بعض الظلمة ما يكون الحجاج عنده رحمة. كما كان من صدام حسين قبل - 00:26:13

ان يذله الله طبعاً يوجد ايضاً من يعني رؤوس الرفضة الان من هم اظلم من الحجاج ومنهم اظلم ايضاً حتى من من صدام حسين كما تعرفون في من قادوا العراق في الفترة بعد الفتنة - [00:26:35](#)

وخلف ابن ابي عبيد ما المشكلة في ابن ابي عبيد المختار هو المختار يسمى المختار ابن ابي عبيد. ما المشكلة فيه ها لا هو قبل ان تظهر دعوى النبوة دعوى النبوة هذه جاءت بغير غير صريحة وكانت صريحة لما قيل فيها هذا الكلام - [00:26:55](#)
هو تصرف تصرفات يفهم منها انه يدعي النبوة. وقد نقل في التاريخ انه ادعاها صراحة لكن هذا لم يثبت. انما لانه شيعي رافضي او على الاقل شيعي لم يثبت عنه الرفض الخالص انما كان متشيع صاحب بدعة. وكان في اول امره التبس امره على الناس حتى - [00:27:18](#)

بعض الصحابة مثل ابن عمر رضي الله عنه كان التبس امره وكان يظن ان المختار ابن ابي عبيد صاحب حق الى اخره. وان كان يرى انه خارج آآ انما ها الرجل خرج على بيعة وهو ظالم وظهر انه متشيع ومع ذلك كانوا يصلون - [00:27:42](#)
خلفه حتى ظهر منه ما يفهم منه الكفر فنبذه من عرف ذلك. نعم. نقف عند هذا الحد ونسأل الله الجميع التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:28:03](#)